ذكره عن ام سلمة ام المومنين ت ه عن ابي سلمة عبد الله الخزرجي
اذا اصاب احدكم هم اي حزن او لأوا بفتح فسكون فمد شدة وضيق معيشة فليقل الله الله
كرره استلذاذا بذكره ربي اي المحسن الي بالايجاد والتوفيق لا اشرك به شيئا في رواية لا شريك له
والمراد انه اذا قال ذلك بفرج الهم والغم ان صدقت النية طس عن عائشة ام المومنين رمز المولف
لحسنه وتوزع
اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي اي بفقده عمن بين اظهر هذه الامة
وانقطاع الوحي فانها من اعظم المصائب بل هي اعظمها قال انس ما نفضنا ايدينا من التراب
دفنه حتى انكرنا قلوبنا عد هب عن ابن عباس طب عن سابط الجمحي القرشي الصحابي رمز
المولف لضعفه لكن له شواهد
واذا اصبحت اي صيرت في الصباح آمنا بالمد اي امنا في سربك بكسر السين نفسك وبفتحها
مسلكك وطريقك معافى في بدنك من البلايا والرزايا عندك قوت يومك اي مونتك
ومونة من تلزمك مونته ذلك اليوم فعلى الدنيا الدنية والدنيا العفاء الدروس وذهاب
الاثر هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف وفي الباب غيره ايضا
اذا اصبح ابن آدم اي دخل في الصباح فان الاعضاء جمع عضو كل عظم وافر بلحمه كلها تاكيد
تكفر اللسان تذل وتخضع له فتقول حقيقة او مجاز بلسان الحال اتق الله فينا اي خف
في حفظ حقوقنا فانما نحن بك اي نستقيم ونعوج بك فان استقمت اي اعتدلت استقمنا
اعتدلنا تبعا لك وان اعوججت ملت عن طريق الهدى اعوججنا ملنا عنه اقتداء بك فنطق
اللسان يوثر في اعضاء الانسان بالتوفيق والخذلان فلله دره من عضو ما اصغره واعظم
نفعه وضرره ت في الزهد وابن خزيمة في صحيحه هب كلهم عن ابي سعيد الخدري
واسناده صحيح
اذا اصبحتم اي دخلتم في الصباح فقولوا ندبا اللهم بك قدمه للاختصاص اصبحنا وبك
امسينا اي اصبحنا وامسينا ملتبسين بنعمتك او بحياطتك وحفظك وبك نحيا وبك
نموت اي يستمر حالنا على هذا في جميع الازمان وسائر الاحيان واليك لا الى غيرك المصير
المرجع في نيل الثواب مما نكتسبه في حياتنا ه وابن السني عن ابي هريرة واسناده
حسن ذكره النووي
اذا اصطحب اي تلازم رجلان او امرأتان او خنثيان مسلمان فحال اي حجز بينهما شجر تمنع
الروية او حجر بالتحريك اي صخرة او مدر بفتح الدال التراب الملبد او قطع طين يابسة
او نحو ذلك فليسلم ندبا احدهما على الاخر لانهما يعدان عرفا متفرقين وتباذلوا السلام
محبة اي يفشوا السلام ندبا المبتدي ووجوبا للراد هب عن ابي الدرداء باسناد ضعيف
لكن له شواهد
اذا اضطجعت اي وضعت جنبك بالارض فقل ندبا بسم الله اي اضع جنبي ثابتا ملتصقا حبه
او الملابسة اعوذ اي اعتصم بكلمات الله اي كتبه المنزلة على رسله او صفاته التامة

اي الخالية

قوله تكفر اللسان قال العزيزي رحمه الله قال العلقمي قال في النهاية اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطأطئ راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه ا ه

اي الخالية عن النقائص والاختلاف والنقائص من غضبه اي سخطه على من عصاه واعراض عنه
وعقابه اي عقوبته ومن شر عباده من اهل السماء والارض ومن همزات الشياطين
اي نزغاتهم ووساوسهم وان يحضرون اي يحومون حولي في شيء من اموري لانهم انما يحضرون بسوء
ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن ابن عمرو بن العاص
اذا اطال احدكم الغيبة في سفر او غيره فلا يطرق بفتح اوله اهله اي لا يفجاهم ليلا بالقدوم
عليهم ليلا لتفويت التأهب عليهن بل يصبر حتى يصبح لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
حم ق عن جابر بن عبد الله
اذا اطمان الرجل الى الرجل اي سكن قلبه بما يليه له ثم قتله بعد ما اطمان اليه بغير موجب
شرعي نصب له بالبنا للمفعول لتعذيب النفس كما ذهب تهويلا للامر يوم القيمة يوم الجزا
الاكبر لواء بكسره اي علم غدر يعني من غدر في الدنيا تعذيبا عوقب في العقبى عقابا
اليما لان الجزاء من جنس العمل ك عن عمرو بن الحمق الخزاعي
اذا اعطى الله احدكم خيرا اي مالا فليبدأ لزوما بنفسه اي بالانفاق منه على نفسه واهل
بيته يعني من تلزمه مونتهم كما تقدم حم م في المناقب من حديث طويل عن جابر بن سمرة
اذا اعطي احدكم الريحان ماله رائحة طيبة او نبت مخصوص فلا يرده ندبا فان قبوله محبوب
مطلوب فانه خرج من الجنة يعني يشبه ريحان الجنة او هو على ظاهره ويدعي سلب خواصه
التي منها انه لا يتغير ولا يذبل ولا ينقطع ريحه د في مراسيله كالاستئذان عن ابي
عثمان النهدي مرسلا ادرك زمن المصطفى ولم يسمع منه
واذا اعطيت بالبنا للمفعول شيئا من جنس المال من غير ان تسال فيه فكل منه ارشادا يعني
انتفع به وتصدق منه فيه اشارة الى ان شرط قبول المبذول علم حله اي باعتبار الظاهر
م د ن عن ابن عمر
اذا اعطيتم الزكاة المالية او البدنية فلا تنسوا اي فلا تتركوا ثوابها وذلك ان تقولوا
اي تدعوا للمعطي بنحو اللهم اجعلها للمعطي مغنما اي غنيمة مدخرة له في الاخرة يفوز بها ولا
تجعلها مغرما اي لا تجعلها ذا غرم اي خسارة اخراجها غرامة وغرما وهذا التقدير بناء على ان اعطيتم مبني
للفاعل ويمكن بناؤه للمفعول وتوجيهه لا يخفى ه عن ابي هريرة وفيه ضعف
اذا افطر احدكم ايها الصائمون اي اراد الفطر فليفطر اي فليكن فطره ندبا على تمر اي بتمر
وان الافضل بتسع والاولى رطب فعجوة فانه بركة اي فان في الافطار عليه ثوابا كثيرا فالامر
به شرعي وفيه شوب ارشاد فان لم يجد تمرا بتفعلم تيسير فليفطر على الماء القراح فانه
طهور بالفتح مطهر محصل للمقصود مزيل للوصال الممنوع حم ع وابن خزيمة في صحيحه حب
كلهم في الصوم عن سلمان بن عامر الضبي منها في سكن البصرة واسناده صحيح
اذا اقبل الليل يعني ظلمته من هاهنا يعني من جهة المشرق وادبر النهار اي ضوءه
من هاهنا اي من جهة المغرب وزاد وغربت الشمس مع ان ما قبله كاف اشارة الى اشتراط
تحقق كمال الغروب فقد افطر الصائم اي انقضى صومه وتم صومه شرعا او افطر حكما او
دخل وقت افطاره ويمكن كما قال الطيبي حمل الاخبار على الانشاء اظهارا للحرص على وقوع

Copyright © King Saud University